الرابعة والخمسون إذا وقع بصره على قرية استحب أن يقول اللهم إني أسألك خيرها وخير أهلها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها واستحب بعضهم أن يقول اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا اللهم ارزقنا حماها وأعذنا من وباها وحببنا إلى أهلها وحبب صالحي أهلها إلينا وقد ثبت دلائل هذا كله في الأذكار الخامسة والخمسون السنة إذا وصل منزله أن يبدأ قبل دخوله بالمسجد القريب إلى منزله فيصلي فيه ركعتين بنية صلاة القدوم لحديث كعب بن مالك أن النبي صلى ا عليه وسلم كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس رواه البخاري ومسلم وعن جابر في حديثه الطويل في قصة بيع جمله في السفر قال وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته يعني النبي صلى ا عليه وسلم على باب المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم يا رسول ا قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت ثم رجعت وفي رواية قال بعت من النبي صلى ا عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين رواه البخاري ومسلم فإن كان القادم مشهورا يقصده الناس استحب أن يقعد في المسجد أو في مكان بارز ليكون أسهل عليه وعلى قاصديه وإن كان غير مشهور ولا يقصد ذهب إلى بيته بعد صلاته الركعتين في المسجد السادسة والخمسون إذا وصل بيته دخله من بابه لا من ظهره لحديث البراء رضي ا عنه قال كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤوا لا يدخلون من أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه وكأنه عير بذلك فنزلت هذه الآية وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها رواه البخاري ومسلم السابعة والخمسون فإذا دخل بيته استحب أن يقول ما رويناه في كتاب ابن السني عن ابن عباس رضي ا عنهما قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا قدم من سفر فدخل عليه أهله قال